

تفسير سورة الحديد (51) الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدقاء - [00:00:02](#)

الحديث كتاب الله. والله تبارك وتعالى يقول يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا هنا نقتبس من نوركم. قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا. فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب. ينادونهم الم نكن معكم؟ قالوا بلى - [00:00:32](#) لكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم واربتتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور فالיום لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير. الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - [00:01:02](#) في الدرس الفائت تكلمت على قوله تبارك وتعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم. وفي هذا المقام من كتاب الله عز وجل - [00:01:32](#) يبين الله تبارك وتعالى موقفا موقفا من مواقف الحسرة والندامة نعوذ بالله من موقف الحسرة والندامة. يبين الله تبارك وتعالى موقف من مواقف الحسرة والندامة والخزي والبلاء الشديد للمنافقين والمنافقات - [00:02:00](#)

بعد ان بين موقفا من مواقف الكرامة والعزة والشرف والسؤدد والسعادة والرضوان للمؤمنين والمؤمنات بين موجتين من مواقف القيامة. موقف للمؤمنين وموقف للمنافقين وفي خاتمة المسك من الاية اه في الاية التي تليها - [00:02:25](#) بين ان الكافرين مضمومون للمنافقين في هذا المقام من مقامات الخزي والحسرة والندامة فقال يوم ترى المنافقين والمنافقات وكلمة النفاق تستعمل بمعنيين نفاق اعتقادي ونفاق عملي يعني النفاق يستعمل بمعنيين - [00:02:51](#) الشريعة الاسلامية تستعمل كلمة نفاق احيانا بمعنى الكفر بالقلب الكفر باللسان والكفر بالقلب والنطق بالاسلام باللسان وهذا نفاق اعتقادي هذا اصحابه من اهل النار ولا بد. اذا ماتوا على ذلك - [00:03:18](#)

والنفاق قد يستعمل نفاق بمعنى النفاق العملي يعني يعمل اعمال هي اعمال المنافقين يعمل اعمال هي اعمال المنافقين لكنه ليس خارجا من الايمان ولا خارجا من رفقة الاسلام. يعني هو مؤمن مسلم ولكن اعماله - [00:03:40](#) قد تعتريها بعض صور اعمال المنافقين. فمن النفاق العملي لا لاعتقادي النفاق العملي لا لاعتقادي الكذب في الحديث والخيانة في الامانة والفجور في الخصومة. والغدر في العهد اذا كان الانسان اذا حدث كذب هذا منافق. هذه اعمال المنافقين - [00:04:00](#) لكن هل الكذب اذا كذب الانسان هل يخرج من دين الاسلام؟ لا ما يخرج من دين الاسلام لان الكذب وان كان كبيرة من الكبائر لكننا اهل السنة والجماعة مثل ما هو مقرر عندنا لا نخرج مسلما من دين الاسلام - [00:04:33](#) لان ربنا الكريم يقول يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الكذب والغدر في العهد والخيانة في الامانة هذه من الكبائر هذي من الجرائم العظام - [00:04:52](#)

هذي من الجرائم العظام. هذي من الكبائر من الفواحش من الموبقات تقريبا لكن لا تخرج العبد من الاسلام يعني الكبائر كالزنا والسرقة وقتل النفس بغير حق وشرب الخمر والاضرار بالناس كل هذه الامور من - [00:05:08](#) الموبقات من من الجرائم الكبار جدا الرسول عليه الصلاة والسلام الرسول عليه الصلاة والسلام يقول اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. وفي حديث اربع من كن فيه كان منافق. وطبعا كان يقول مرة ثلاثة. ومرة اربعة ما في تناقض -

لان الاخبار بثلاث لا يمنع من ان يكون هناك اربع. يعني اذا قلت مثلا انا معي مثلا ثلاث رياللات هل يمنع ان يكون معي اربع رياللات او خمس رياللات لو قلت انا في مخباتي ثلاث رياللات - [00:05:50](#)

انا ما منعت ان يكون اربعة وخمسة اخبرت بثلاث ما نفيت اللي فوقها ما قلت ما معي غيرها لو قلت ما معي غيرها هذا يصير كاذب لكن لو قلت انا - [00:06:05](#)

ثلاث رياللات فيهم اخواتي وبعد شوية قلت معي اربع. معي خمسة معي عشرة هذا العدد لا هذا العدد لا يعتبر كذبا فاذا درسوا ولا يعتبروا تناقضا. اذا اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ثلاث من كن فيه كان منافقا - [00:06:15](#)
ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان وقال في حديث اخر صحيح اربع من كن فيه كان منافقا - [00:06:31](#)

وقال اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان واذا عاهد غدر قال في بعض الفاظ اذا عاهد غدر واذا خاصم فجر واذا اؤتمن خان واذا حدث كذب في معنى كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا معنى كلام - [00:06:50](#)
عليه الصلاة والسلام. فالحقيقة هذه افعال المنافقين يعني المنافق لا يكاد ينفك من هذه الصفات. المنافق القلب اللي قلبه فيه نفاق. اللي قلبه غير مؤمن بالله هذا ابد لا تاخذ منه خير - [00:07:10](#)

لا هو ولا من الذين كفروا لا من المنافقين ولا من ما يجيهم ما يجي منهم خير ما يجي منهم خير لكن هل معنى ذلك ان كل من كبر صار لا - [00:07:25](#)

نفاق ونفاق عملي لا اعتقاد نحن طبعنا من اهل السنة والجماعة عندهم ان الكبائر لا يكفر بها العبد الا اذا كان شركا بالله او او شيئا او ينكر ما علم من دين الاسلام بالضرورة يكون بذلك مرتد - [00:07:39](#)

لكن آآ جميع الجرائم ما عدا الشرك جميع الجرائم ما عدا الشرك لا يعتبر الانسان بها في عند المسلمين كافرا اذا وقد يموت دون ان يتوب منها وقد يموت دون ان يتوب منها. ومع ذلك الله قد يعفو عنه ويصفح ولا يؤاخذ به الذنوب - [00:07:58](#)
العظام الكبار ويدخله الجنة ويسمع عنه يوم القيامة. لانه قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء جعل ما دون الشرك لله عز وجل - [00:08:18](#)

ان شاء عذب وان شاء غبى واثرت في حديث سابق الى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه القاذورات بشيء يعني من ارتكب جريمة من الجرائم فاخذ - [00:08:31](#)

بها كان كفارة له فان تاب تاب الله عليه. فان مات ولم يتب من ذنبه فامر به الى الله ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه ولذلك يقول لك ابراهيم اللقاني كما قلت ومن يموت ولم يتب من ذنبي فامر مفضول لربه. الا الشرك - [00:08:44](#)

الشركة سواء كان شركة اكبر او شركة اصغر الله لا يغفره الا بالتوبة منه. فمن مات على شرك اصغر كالحمد النبي او الولي او البلد او الولد. او يقول ما شاء الله ما شاء الله وشئت يا فلان. او لولاك يا فلان كان كذا وكذا. هذا شرك اصغر - [00:09:02](#)

اذا فعله الانسان ومات ولم يتب منه لابد وان يدخل نار جهنم. اذا مات ولم يتب منه اذا مات ولم يتب من الشرك الاصغر لابد وان يدخل شف لو زنى - [00:09:22](#)

ويمكن يموت بدون توبة من الزنا يمكن الله يغفر له لكن الشرك سواء كان شرك او اصغر او اكبر لا يغفره الله الا بتوبة. انا قلت ان الله نصفي ايتين في سورة واحدة على هذا المعنى. حيث يقول ان الله لا - [00:09:41](#)

كرة يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشز بالله فقد ضل ضلالا بعيدا يبين ان الشرك لا يغفره الله الا بتوبة صاحبه. فان مات ولم يتب لابد وان تخطفه -

هذا العمل في النار فيؤكل فيها اكلا. ان كان شرك اصغر يمكث في جهنم. ما شاء الله ان يمكث. حتى ياخذ حقه من العذاب ثم يعفو

الله عنه ويسمع ويدخله الجنة بعد ذلك. ان كان شرك اصغر. لان الشرك الاصغر لا يخلد صاحبه في النار - 00:10:16

ولا تبين منه زوجته المسلمة. ولا يفرق بينه وبينها. من اجله وردفا في مقابر المسلمين صلى عليه صاحب الشرك الاصغر لا يخرج من الملة لا يرتد عن دين الاسلام بالشرك الاصغر. وانما يعتبر ارتكب جريمة اكبر من الزنا والسرقة والقتل وشرب الخمر وجميع -

00:10:40

اما الشرك الاكبر هذا صاحبه لا يرى ربح الجنة لا حاضرا ولا مستقبلا انه من يشرك بالله يعني الشرك الاكبر فقد حرم الله عليه الجنة انه

من يشرك بالله يعني الشرك الاكبر - 00:11:04

فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار فالكذب صحيح الكذب جريمة كبيرة جدا وليس من عادة المسلم ان

يكذب ولذلك ينبغي للانسان اذا كان لسانه فيه زلاجة للكذب ان يربط على لسانه ويحزم لسانه حتى لا يكذب - 00:11:25

لان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة. ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار. ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى

يكتب عند الله كذاب - 00:11:50

ان الصدق يهدي الى البر والعرب كانوا حتى في الجاهلية العرب حتى في الجاهلية قبل الاسلام كانوا يرون الكذب هذا امر خطير

خبث. حتى يقول واحد عربي من العرب اللي زاروا كسرى في الجاهلية - 00:12:16

قبل الاسلام وهو يخطب امام كسرى امام كسرى ملك الفرس يقول له ايها الملك ان الكذب مهواه وان الصدق منجاة يعني الكذب

يهوي بصاحبه. مهما كان. هذا في الجاهلية قبل الاسلام. ان الكذب مهواه - 00:12:33

وان الصدق من جاء. والعربي يقول ان كان الكذب ينجي فالصدق انجى ان كان الكذب ينجي فالصدق اندي. وشف جماعة المنافقين

اللي فضحهم الله في سورة التوبة. عندما خرج النبي عليه السلام الى تبوك - 00:12:53

جماعة من المنافقين بادوا يتعللوا ان بيوتنا اسمح لنا نقعد في المدينة ما نقدر علشان نروح نبينا مرض بنا علة. يتعللون في ثلاثة من

المؤمنين الخلف مرارة ابن الربيع وهلال ابن امية وكعب ابن مالك رضي الله عنه - 00:13:11

لكن شيخهم في هذا الباب كعب ابن مالك لما خرج النبي عليه الصلاة والسلام الى تبوك يقول انا والله ما قدر لي مع ان جيش العسرة

كان هذا. والنبي بين انه راى الى تبوك الى جهة تبوك. وكان اذا اراد غزوة ور بغير - 00:13:35

ابوك بين لان المسافة بعيدة والزمن زمن حر صيف وقيظ واليد ما بها شي اليد ما بها شي المسلمين في حاجة وفي فقر في ذلك اليوم

ولذلك عثمان رضي الله عنه جهز جيش العسرة بحر ماله رضي الله عنه. وابو بكر دفع فيه مالا كثيرا مسلمين دفعه - 00:13:53

اللي عنده قطرة دم ابن مالك يقول والله يوم انا كنت متأثر بالحيل. وعندي غنى وعندي مال وعندي عند الراحلة اللي اركبها للحرب

وعندي زاد الحرب كله ازداد عندي. بس عندي زوجتين. جميلتين يعني. واذا جيت من برا - 00:14:13

الاقهيم فارشين كل واحدة فارشة الحمار حقها. ورشاه ومطيباه ومهياه فاذا جيت ودخلت استأنس عندها. والنبي عليه السلام عسكر

في الجرف ورا احد النبي اخدنا طلع من الجيش من المدينة. طلع بالجيش من المدينة وعسكر بالجرف - 00:14:33

يعني الى جهة الغرب. عسكر الرسول عليه السلام بالجرف ينتظر للماء اللي مات كانوا استعدادا حتى يلحقوا به وخرج النبي عليه

الصلاة والسلام ومشى الى تبوك فكعب بن مالك اول يوم - 00:14:52

بعد خروج رسول الله قعد يستأنس عند النساء ويرتبوا له وهو مطمئن لانه لن يتخلف عن رسول الله. مطمئن قلبه مطمئن انه لن

يتخلف عن رسول الله فلما اليوم الاول فات وجه اليوم الثاني لقي النسوان مرتين مهيئات العريشين ومرتباهن طيباهن ومبخرات

فجلس - 00:15:07

وهو مطمئن ان عنده قدرة على اللي يحب رسول الله. يعني ما فاته. ما عنده كسل. ما عنده نفاق. ما عنده يعني ورقة

خوف من الخير لا هو يبي يروح وجازم وعازم ولكنه يعني روحه شوية انه ما يقدر الا يبي يلحق - 00:15:30

اليوم التالت خرج النبي وسافر ولما طلع يمشي في شوارع المدينة ما لقي واحد من اللي يمشون الا من المنافقين. المتهمين بالنفاق

هم المتخلفين هم المتخلفين مثل ما قال ربنا رضوا بان يكونوا مع الخوارج يعني ايه مع النساء؟ وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون -

[00:15:49](#)

هذول منافقين فكعب بن مالك رضي الله عنه قال وش اسوي اولاً ما داري بي احد الجيش ما له كتاب ما له ديوان. ما له دفتر. كراسة مكتوب فيها اسماء الجنود. مين يبي يدر عني ان انا حضرت ولا غبت - [00:16:15](#)

انا اخاف ما الحقهم خليني اقعد معهم اقعد عند زوجتي فلما جلس ومشى النبي عليه السلام ليالي طوالاً حتى وصل الى تبوك. تبوك هذه الى حوالي سبعمائة كيلو من المدينة - [00:16:33](#)

ولما وصل الى تبوك جلس النبي في العرص على الارض واصحاب وهو في تبوك ما فعل صاحبكم كعب بن مالك هو كان يحسب ان ما هو مذكور ولا داري عنه احد - [00:16:51](#)

لكن الوحي اخبر رسول الله بهذا الصحابي الجليل اللي تخلف فلما قال ما فعل صاحبكم كعب بن مالك هم يعرفونه صحابة قال واحد منهم حبسه او حبسه برداه والنظر في - [00:17:07](#)

يعني ان ملفه الزينة وملفته الجميلة حبسته علشان يقعد عند النسوان فقال رجل من الحاضرين والله يا نبي الله انه لرجل صالح ولا نعلم عليه الا خير وسكت النبي ولم يذكرهما ولم يذكره بعد ذلك - [00:17:22](#)

حتى انتهت غزوة تبوك ورجع رسول الله الى المدينة يقول كعب بن مالك لما قرب مجيء النبي الى المدينة حملتي هموم كالجبال كالجبال من الهم على على رأسي رسول الله. وش اقول له؟ - [00:17:43](#)

انا اكدب واتعلق بعذري من يمين الى اليسار ولا اصدق رسول الله وش اسوي؟ وش اسوي حتى جاء النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة طبعاً المنافقون كل من جاء منهم سلم عليه. وقال استغفر لي يا رسول الله. استغفر لي يا نبي الله. والله اني صاحب عذر. فالنبي يقول يغفر الله لك - [00:18:02](#)

ولكن اذا قال النبي يغفر الله لواحد كافر الله ما يغفر للكافر عشان النبي. فهمتهم؟ لو النبي قال لواحد كافر الله يغفر لك وهو كافر لان الله يقول له استغفر لهم او لا تستغفر لهم. انت استغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لك - [00:18:33](#)

استغفر لهم او لا تستغفر لهم. انت استغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ولذلك الرسول عليه السلام كان يقول والله لو اعلم من رحمته بعباد الله الرؤوف الرحيم صلى الله عليه وسلم يقول والله لو اعلم اني لو زدت على - [00:18:52](#)

ان يغفر لهم لاستغفرت لهم فوق السبعين مرة. عليه الصلاة والسلام ولما اثبات رأس المنافقين عدو الله عبدالله بن ابي بن سلول وقال لولده قبل الموت وكان ولده رجل صالح - [00:19:09](#)

قال يا ولدي رح للنبي محمد وهات لي منه هات لي منه قميصه علشان يصير على جسمي لما اموت يعني يحسب انه اذا كان قميص النبي على جسمه ما يعذب - [00:19:24](#)

حتى ولو مات ولو كان منافقاً حتى ولو كان منافق في الاصل فلما ذهب عبدالله بن عبدالله بن ابي وكان عبد الله بن عبد رجلاً صالحاً اعطاه النبي القميص وجعلوا تحت الكفن - [00:19:38](#)

يعني لفوا على لحم ابيه لما مات لحم ابيه لما مات وخلي الكفن فوقه وبعدين كان قال له يا بني ايضاً استخلي رسول الله يصلي علي اذا مت يصلي علي اذا مت - [00:19:55](#)

فاخذ طلب عبد الله من رسول الله ان يصلي على ابيه رأس المنافقين رأس المنافقين فوقف النبي عشان يصلي على القبر فكم عمر ومسكه من ثيابه؟ قال صل عليه يا نبي الله. كما تذكر يوم غزاة بني المصطلق؟ لما قال سم من كلبك يأكلك؟ انت ما تذكر - [00:20:11](#) قال ان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازال. انت نسيت يوم فعل كذا وفعل كذا. انت نسيت قال له وخر عني يا عمر وخر عني يا عمر والله لو علمت ان اني لو استغفرت له لان الله خيرني قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم - [00:20:30](#)

انا لو علمت ان استغفاري ينفع لا زلت يعني استغفار بمعنى كلام النبي عليه الصلاة والسلام. لكن بمجرد ما صلى عليه الرسول نزلت الاية ولا تصلي على احد احد منهم مات ابداً ولا طقم على قبره. انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون. فصوب الله رأي عمر بن

الله اكبر صاد الله رأي عمر في الحال نزلت عليه الاية. بعدها ما كان النبي يصلي على منك ما كان النبي عليه السلام يصلي على منافق ومع ذلك كان العبد لكن حذيفة ابن اليمان صاحب سر رسول الله كان يعلم اسماء المنافقين - 00:21:09

النبي علمه. النبي عليه السلام علمه بالمنافقين في المدينة ومن حوله علمه به ولذلك كان عمر بن الخطاب بعد بعد لما صار امير للمؤمنين اذا ادخل الجنازة ليصلي عليها. اذا جئ بجنازة ليصلي عليها عمر - 00:21:29

نظر سكت سكت ما تحرك يناظر من تحت لتحت يشوف حذيفة بن اليمان. يا بيصلي عليه ولا ما يصلي عليه؟ فان نجى حذيفة قام يصطف للصلاة تقدم عمر وصلى على الجنازة. واذا لقي حذيفة جالس ما يقوم عمر ولا يصلي عليه - 00:21:47

وكان بعض الاحيان هذا العبد الصالح اللي حظ المؤمنين حظ المؤمنين بعد الانبياء والمرسلين يقول لحذيفة شمعي يا حذيفة هل تجد في نفاقا شفت العبد كيف ينكسر بين يدي الله وكيف يخاف - 00:22:03

شوف كيف العبد مع درجاته العلية وهو اعظم الامة بل اعظم اتباع الانبياء بعد ابي بكر ابو بكر اقدم افضل منه. وهو يلي ابي بكر لا يفضل احد بعد الانبياء الاول منزلة بعد النبي ابو بكر الصديق ثم اليه عمر ابن الخطاب - 00:22:19

كم اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ومع ذلك الشماني هل تجد فيه نفاقا كعب بن مالك لك المنافقين يعتذرون قالوا شو لاعتذر انا؟ انا اعتذر بالكذب انا بصدق مهما كان - 00:22:36

انا بقول الحق ولو كان مرا انا اقول والله دايم يوصي دايم الله يوصي العبد ان يكون صادقا ان يكون ان يصدق في لهجته والا يقول الا الحق فقال للنبي عليه السلام يقول لما رأي تبسم تبسم المغضب - 00:22:55

يقول لما اقبلت على الرسول عليه السلام في المسجد لما رأي تبسم تبسم المغضب يعني اللي ما يعني تبسم غير الراضي قلت يا نبي الله والله لو كنت واحد من اهل الدنيا انت كنت يمكن اقول ان الكذب ينفع عندك - 00:23:14

لكن انت رسول الله. يمكن اذا اكذب عندك الله يفضحني ويبين المقام وبعدين يسخطك ويسخط الناس علي انا يا رسول الله ما كنت اغنى ولا اقوى ولا اعز مني في هذه الغزوة - 00:23:33

ولكن عذري اني كنت كل يوم اظن اني بلحقك ولا الحقك وبعدين تكاسل. بمعنى كلامي فلما قال هذا الكلام امره النبي ان يجلس في بيته وان يعتزل الناس وجلس في بيته خمسين ليلة. بعد ما مضى كم ليلة هو الناس يلومونه بعد ما - 00:23:47

البيت بدأوا الناس يعتبونني يلوموني. ليش تقول كده ليش ما قلت مثل ما قال ما قال هؤلاء اللي اعتذروا اللي اعتذروا ويكفيه مسل الفرق. شف فهم بعض الناس بعض الناس تصير قومه مقصرة. حتى ولو كانوا من الصحابة - 00:24:13

قالوا لو ليش؟ ليش ما قلت؟ مثل ما قال الذين تخلفوا واعتذروا واستغفر لهم رسول الله. قال عجيب انا اكذب مثل ما كتب المنافقون. انا اكذب مثل ما كذب المنافقون. انا اقول الصدق واللي عند الله لابد يجي. فالعجب للمؤمنين - 00:24:31

المهم بعد كم ليلة هو سأل قال هل فيه احد قال مثلما قالت؟ قال له اتنين اتنين اللي صاروا مثلك تماما. هلال ابن امية ومرارة ابن الربيع الذكر عبيد صالحين. انا لي اسوة بهم. ما يكفيني اني صار معي اتنين على شاكلتي. ومثل ما تقول الخنساء ولولا كثرة الباكين حولي - 00:24:50

على اخوانهم لقتلت نفسي ولكن لا ازال انا عجولا ونائحة تنوح ليوم نحس وما يبكين مثل اخي ولكن اسلم نفسي عنه بالتأسي يتأسى بالرجلين الحمد لله لقي اتنين ميسي من الصالحين - 00:25:13

بقي بعد كم يوم ارسل الرسول عليه السلام الى زوجته الى ازواجهم الى زوجات للرجال ان يعتذروهم. قال ما في واحدة منكم تقرب زوجها. يعتزل الزوج. هو قال لها روعي لاهلك - 00:25:28

طبعاً ما هو فراق ما هو طلاق اذا قال الرجل روعي لاهلك حتى يحكم الله بيننا بدون نية طلاق ما هو طلاق ولا شيء فراحت لاهلها فيه اتنين واحدة منهم هلال ابن امية قالت له مرته جات للرسول وقالت يا نبي الله هلال هذا ما ابي حياة - 00:25:44

ما به ريحة يا منتهي تماماً من جهة الزوجية. يعني من جهة الزوج مع الزوجة ما عنده اي قدرة على وصال النساء. اسمح لي ان

انا اخدم والله ما - 00:26:02

لكن اسمح لي ان انا اخدمه فاذن لها ان تخدمه فقالت بعض الناس خلي زوجتك تسأل رسول الله ان ايضا تقعد وش يجبني انا الهلال ابن امية؟ يعني رجل شاب وجلد وقوي ما حالي مثل حال الهلال - 00:26:12

بعد مدة يقول ربنا يصف حالهم بانهم ضاقت عليهم الارض بما رحبت الثلاثة هؤلاء. بشوف بس عاجبة عاجبة الصدق وعاقبة الكذب شوف الحين ادرس عاجبة الصدق مع ما قد يتعرض له الانسان من مرارة الحياة وعاقبة الكذب اللي يصير حلو العاجل مر الاجل

الكذب قد يكون حلوا - 00:26:27

العاجلة لكنه مر العاجلة والصدق قد يكون مرا العاجلا لكنه حلول اجل كونك تقول الطيب صحيح قدمنا لك مرارة وتعب وكندك في حياتك لكن العاقبة حميدة لك فهلال ابن امية وجماعته ثلاثة كعب ابن مالك وهلال ابن امية وامرارة ابن ربيع خمسين ليلة ما يكلمهم احد. ولما يطلع - 00:26:56

واحد منهم مثل كعب. اذا قال لواحد منهم السلام عليكم ما يرد عليه رد السلام. برد صريح طليق لان النبي امرهم ان يعتزلوا ويطلع يوم من الايام وهو كعب ابن مالك. ويمشي في الزجاج من ازقة المدينة. في شارع ضيق من شوارع المدينة ويلقي واحد -

00:27:21

رومي يمشي ويسأل سرا يقول للناس لبعض ما تعرفون كعب بن مالك؟ وصادف ان كعب بن مالك يمشي الرومي الكافر هذا لما قالوا له العيال هذا هذا كعب ابن مالك. جه عليه قال تعال - 00:27:43

هذا كتاب من ملك غسان. ملك ملك غسان ارسل اليك الرسالة هذه ففتحها كعب ابن مالك واذا فيها من ملك غسان الى كعب ابن مالك قد بلغنا ما فعل بك صاحبك - 00:28:00

فالحق بنا نواسق. يعني تعال ارتد عن دين الاسلام وتعال معنا في الشام. واحنا نعطيك نعيمة نجعلك اكبر الناس عندنا يقول فعلمت انه من البلاء فيممت بها التنور فاحرقتها يقول على طول خذتها وعلى النار حرقتها قلت هذا من البلاء. ان يعني يجيه الامتحان من هنا في نفسه وتجيه الساعة عند الكفر ولكن يأبى - 00:28:16

ان يكون كافرا مع ما يكون عليه من الساعة والجاه والغنى المهم ان ربنا يقول حتى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم - 00:28:41

وظنوا يعني ايقنوا لان الظن قد تزعم مع اليقين. الا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا. ان الله هو التواب الرحيم. ثم يطلب من جميع المؤمنين في العالم من لبن رسول الله يوم - 00:28:57

يا مصر ان يقتدوا بكعب ابن مالك وهلال ابن امية ومرارة ابن الربيع فيقول في آيات محكمة بعد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا كونوا مع الصادقين. يا ايها الذين اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. سيجعلهم قدوة لكل بر وخير في ابواب الصدق والبر والخير -

00:29:15

فيوم القيامة. يقول لها اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. ولما دخل لما جات البشارة بتوبة الله عليه دخل على النبي عليه استلام فيقولوا ليهنك يا كعب توبة الله عليك. يعني كأنك ما ولدت الا هذه الساعة. الله غفر لك كل ما - 00:29:35

فيقول فما كان اللي بشرني اللي بشرني بتوبته بتوبة الله علي. ما علي الا قميص خلعت القميص علي واهديته عليه لبشارته بان الله تبارك وتعالى قد تاب عليه. هذه هذه نتيجة الصدق. المنافق - 00:29:55

شوف الم ترى الى الذين نافقوا؟ وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوه. قالوا لو نعلم القتال لاتبعناكم. كذايين كذبي يقول ربنا هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم. ويقول لو خرجوا فيكم ما زادوكم - 00:30:15

الا خبالا والواضع خلالكم ييغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالم. لقد ابتغوا قلبوا لح النور حتى جاء امر الله في آيات يبين الله عز وجل انهم لن يدخروا جهدا ولا وسعا في اذلال - 00:30:35

ونقض كلمة الاسلام واذلال اولياء الله وانصار الله وانصار دينه. فهنا يقول يبين مواقف الخزي له. يقول يوم ترى المنافقين

والمناقصات يقولون للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم. هذا نفاق عقيدي. ما هو نفاق عملي. لاني قلت لك - [00:30:55](#) في الله وفي رسوله وفي دين الاسلام. هذا هذا ما هو بس في جهنم بس. هذا ما هو في جهنم؟ هذا في الاسفل من النار. يعني تحت الكفار الظاهرين. يعني تحت ابو جهل وابو لهب - [00:31:25](#)

تحت المنافذ المنافق ربنا يجعل عقوبته اشد عقوبات اعدائه في جهنم ليه؟ لماذا ذلك؟ لان الواقع الواقع التجربة النفسية والعلمية تدل على لان لو في وسطنا عدو واحد لو في وسطنا عدو واحد اخطر علينا من فيلق متظاهر - [00:31:43](#) لو في وسطنا عدو واحد عامل انه معنا. لو في وسطنا عدو واحد عامل انه حابب لنا. لو وسطنا عدو واحد عامل انه حابب يستطيع ان ينال منا ما لا يناله فيلق كبير من فلالق الاعداء. انت ما تذكرين؟ ما تذكرين الحروب الصليبية - [00:32:12](#)

استمرت اكثر من ميتين سنة الحروب الصليبية استمرت اكثر من ميتين سنة. بعض جيوش الحروب الصليبية كما اثرت كثيرا اولها يصل الى دمشق واخرها لا يزال في باريس. جيش واحد جيش واحد. جيش واحد يخرج من اوروبا - [00:32:32](#) بر. جيش بري. يخرج من اوروبا ويمشي هذا الجيش. يبدأ يخرج من باريس لان التخطيط يومها في باريس ضد الاسلام اه على رأس الحروب الصليبية هناك. فيمشي الجيش من باريس ويردها يمشي. كل ما يمر على امة من امم اوروبا ينضمون له - [00:32:55](#)

يحملونه من الزاد والنفقة لازالة دين الاسلام منه الارض حتى يصل مقدمة الجيش الى دمشق واخر الجيش لا يزال في باريس شف المسافة دي كيف. هل يخطر على بالك ان التاريخ مر عليه مثل هذه الحرب؟ ولم يأخذوا من الاسلام شبرا الا استرداه المسلمون بعد ذلك - [00:33:16](#)

في وقت قريب وكانت العزة في الغالب لله ولرسوله وللمسلمين. واحتلوا بيت المقدس زهرا. ولكن ايد الله المسلمين كما قلت في درس جديد بصلاح الدين الايوبي كردي. كردي ما هو عربي الاصل - [00:33:39](#) كردي ما هو عربي الاصل. لكن الله اعز به دينه واعلى به كلمته. وجمع به شمل المسلمين. فقاموا وتجمعوا وخرج من مصر ورد هؤلاء وحرر بيت المقدس بعد ان حرر مصر نفسها من ايدي اليهودي اليهود العبيديين - [00:33:56](#)

الذين حكموها اكثر من ميتين سنة وهم ليسوا مسلمين اللي يسميهم الناس الفاطميين وهم كذبة يهود مجوس. مثل ما قال ابن كثير والمؤرخون عامة ان ابن كثير وابنك اللي كان يقول وعلماء النسب قاطبة - [00:34:16](#) على انهم كذبة دجالون لا ينتمون الى ال البيت بل ابوههم ميمون ابن ذنان اليهودي وام اذا كانت مجوسي فالجيش لما كان جيش كافر ظاهر ما استطاع يذلنا ما استطاع جيش الصليبيين يذلنا. لان احنا عارفين ان عدو فبنشهر فيه السلاح ونقوم في وجهه. في عصرنا الاخيرة قالوا - [00:34:31](#)

احنا الجيش ما احنا بقادرين على المسلمين ناخدهم بالجيش ما فيه الا نجيهن من تحت تحت مثل الماء اللي تحت التن بعيالهم وابنائهم نربيهم على اعيننا وندس عليهم من ثقافتنا. ونخرجهم على مذهبنا - [00:34:59](#) فصر يخرج من دين المسلمين من بلاد مسلمين اسمه محمد او احمد وهو وهو اخطر على الاسلام من اليهود والنصارى والمجوس والذين عشرة اسمه اسم مسلم ولكن يقول لا تحكموا شريعة الله. شريعة الله ما عادت تنفعنا. هذي الشريعة للقدمين ايام الجمال -

[00:35:16](#)

اما ايام الطيارة والسيارة ما عاد تنفع شريعة محمد عليه الصلاة والسلام يجي مثلا يقول لا تقولوا خليككم مش تبع روسيا ولا تبع امريكا ولا تبع فرنسا ولا تبع انجلترا اما تبع يهود ولا نصارى ولا الذين ولى مشركين - [00:35:36](#)

خلينا بدل المذهب الاسلامي خلينا نجمدها اشتراكي ومذهب شيوعي ومذهب كذا ومذهب عباد الله. صاروا اخطر على الاسلام من اليهود اللي اعلنوها حربا ومن النصارى الذين اعلنوها حربا واخذوا واخذوا من ارض الاسلام بانباء المسلمين ما لم يأخذ النصارى بسلاحهم في اكثر من ميتين سنة - [00:35:50](#)

في اكثر من ميتين سنة. ميتين سنة عجز الصليبيون ان يقودوا ارض الاسلام. ولما جاؤونا من النواحي الثقافية ومن تحت تحت استطاعوا وان يتمكنوا من اراضي كثيرة من ارض الاسلام. وصار - [00:36:10](#)

بعض الناس قد يكون وزير معارك في دولة اسمه محمد او اسمه احمد او اسمه ابراهيم او اسمه كذا او اسمه كذا ويوقع قرار كانت تعجز الجيوش الصليبية عن اقراره على المسلمين - [00:36:27](#)

كم تعجز الجيوش الصليبية كلها ان تجرره على المسلمين الجثة ماتت لان الجيش انت تعرف عدوك انت تعرفه لكن المشكلة ان جالك من تحت ولذلك لا تتخذوا بطانة من دونكم. لا يألونكم خبالا. ودوا ما عنتم - [00:36:41](#)

البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر. فاللي ما هو على دينك ما يعينك بحال من الاحوال اللي ما هو على دينك لا يمكن يعينك لو قال لك انا معك بقلبي وقلبي هو ايه مدور مصلحته لا اكثر ولا اقل. فهؤلاء الذين صاروا يروح لواحد منهم اوروبا فينظر للمساجد كان - [00:37:00](#)

ليش النظام كذا بس كلكم اسلام؟ اسلام اسلام اسلام ليش ما ناخذ الثقافات وناخذ اللي تقدم به تقدموا بايش؟ ما تشوفوا هذه الارض الجزيرة العربية دي قبل تطبيق الشريعة وش كانت - [00:37:20](#)

الجزيرة اللي احنا فيها دي قبل الستين سنة وسبعين سنة وش كانت والله ما يقدر يجي حجي من الخارج الا وجاب الكفنة معه ما يجي واحد من الخارج من الحج ولا من جزيرة العرب نفسها ما يجي واحد من نجد الى الجزيرة وجايب كفته معكم ولا يستطيع واحد يمشي في جزيرة العرب - [00:37:36](#)

يجلس البادية على في الربيعان ويأخذ على الحجاج ما يقدر حد يصل الى مكة الا اذا دفعوا اجرة لهؤلاء علشان يحموهم في الطريق. ويقتلوا منهم المقاتل اللي الله فيها ولا يجي مثلا يقوم الحجاج من ينبع. اللي جاي من مصرى من ينبع. اذا كانوا الف يصلوا المدينة خمسمية ولا اربعمية والباقي يقتلهم في الطريق - [00:37:55](#)

ويقعدون الناس على المقاعد على مداخل المدينة وعلى باب مسجد رسول الله يحدثني المشاهدون اني كان يؤخذ الناس على باب مسجد النبي محمد يطلع الحاج فيلقطه لوحده وياخده ويروح به - [00:38:23](#)

يجردوا ان كان هذا موجود في المدينة فلما طبقت شريعة الله امن السابلة امنتمس لما طبقت شريعة الله امنتم نضرب الامثال في الامن لجميع انظمة الدنيا وانظمة العالم كله والعملية ما هي عملية قوات وعساكر وجنود وسر وعلن لأ. العملية عملية - [00:38:36](#) بركة الشريعة الاسلامية في تطبيقها فانها اذا طبقت في ارض صارت كالغاز الصالح ينزل على الارض الصالحة فينبت احسن النبات عملية شريعة الله بركات الشريعة الاسلامية تطبيق الشرع الاسلامي لو رحت لحالك في جبل ومعك عائلة وطبقت شريعة الله ابشر بالخير والامن والاستقرار والرغد ما دمت تطبق شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:57](#)

ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون اندفاق خطير وخبيث واحنا ما بلينا الا من المنافقين ترى ما قطعوا المسلمين الا المنافقين - [00:39:23](#)

ما قطع اوصال المسلمين الا المنافقين منه المنافقين منهم معنا بالسنتهم وعلينا بقلوبهم معنا بالسنتهم وعلينا بقلوبهم لو وجدوا اي سبب لجمع كلمة المسلمين رموا شررة من جانب هنا ومن جانب هناك لتقطيع الاصوات حتى تستمر الهجران وتستمر القطيعة. يعني لا - [00:39:44](#)

يريدون للمسلمين ان يتجمعوا بحال من الاحوال. فهم السنتهم السنة المسلمين وقلوبهم واعمال اعمال الكافرين وقلوب الكافرين لذلك ربنا يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا - [00:40:05](#)

واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله. اسمع اسمع اسمع ان الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله اسمع فاولئك مع يلا عساهم يحصلون المؤمنين. ان تابوا بعد هذا كله اولئك مع المؤمنين - [00:40:25](#)

اولئك مع المؤمنين ليس لهم حظ المعية مع المؤمنين. حظ المعية الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك على المؤمنين وسوف يؤتي الله المؤمنين اجر من بغضه للنفاق واهله ما قال فسوف يؤتيهم اجرا عظيما بعد ما تابوا. قال الا -

[00:40:51](#)

تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله. فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما ولذلك هنا يقول يبين

موقف من مواقف الخزي والحسرة والندامة لهؤلاء فيقول يوم ترى المنافقين والمنافقات يقولون للذين امنوا - [00:41:11](#)

انظرونا يعني يتمنون نظرة من المؤمنين لماذا اذا قرأ في السبعة كما قلت انظرونا يعني ابصرونا خلوا وجوهكم تتجه اليها ما تخلوا وجوهكم قدام الى جهة الجنة لا تخلوا وجوهكم ناحية الجنة. خلوا وجوهكم التفتوا علينا كذا يلتفتوا علينا والتفتوا نحونا ابصارنا.

وفي القراءة السبعية الاخرى انظرونا يعني - [00:41:30](#)

يعني لا تعجلوا علينا بالسرعة. لعنا نلحقكم ونمشي في نوركم قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا ارجعوا وراهم فين ؟ ناس يقولوا

ارجعوا يعني دوروا على نور يكون جاي من خلفكم - [00:41:56](#)

كأنه نوع من العلماء يقول هذا نوع من الخديعة. مثل ما كانوا يخدعون المؤمنين في الدنيا. ويقولوا احنا معكم وليسوا معكم. انهم كانوا اذا خلوا الى شياطينهم قالوا اذا كانوا مع المؤمنين قالوا انا معك. واذا خلوا الى الشياطين قالوا انا معك انما نحن مستهزون.

فيصير هذا نوع من الجزاء من جنس العمل. فيقولوا ارجعوا وراكم روحوا ارجعوا - [00:42:12](#)

هناك ولكن الظاهر والعلم عند الله الظاهر والعلم عند الله ان المراد من قوله ارجعوا وراكم يعني روحوا للدنيا ترى ما في الآخرة عمل

اللي يبي يكتسب نور ما يكتسبه الا في الدنيا. ما يكتسبه في الآخرة - [00:42:32](#)

اللي وده بثمره صالحة وغراس من غراس الجنة. اللي وده بغراس الجنة وقصور الجنة وحوار الجنة والنعيم الابدى السرمدي الذي لا يريب ولا يتحول عنه صاحبه. ولا يفنى ابدًا بحال من الاحوال. هذا يؤذي يعمل في الدنيا. لان الدنيا هي دار العمل والآخرة -

[00:42:50](#)

تدار الجزاء اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل فاللي يعمل اللي يبي يلمس نور يلمسه في الدنيا فهذا معنى قوله ارجعوا

وراكم عن روحه للدنيا طب هم يقدروا يروحوا للدنيا هم يتمنون انهم يرجعوا للدنيا - [00:43:10](#)

لكن لو رجعوا للدنيا لكفروا مرة ثانية لان ربنا يقول ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون ارجع وراك فالتمسوا نورا يعني الدنيا هي دار النور اللي يعمل فيها الانسان ليكتسب نورا في الآخرة. فالتمس فضرِب بينهم. يعني بين المنافقين والمنافقات من جانب -

[00:43:27](#)

وبين المؤمنين والمؤمنات من جانب اخر بيسور بحاجز. حجز بينهم بسور ده حج مؤقت هذا حجز مؤقت حتى يستقر اهل النار في

النار واهل الجنة في الجنة هذا حجز مؤقت - [00:43:52](#)

حتى يستقر اهل النار في النار واهل الجنة في الجنة ولذلك في الجنة بعض اهل الجنة يقوم يقول يطلع في عاليه وفي غرفه على

اهل النار وهم فيها فينظرون اهل النار وهم يعذبون فيها - [00:44:07](#)

ولذلك ربنا يقول فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون. يعني اهل الجنة قال قائلهم ان منهم اني كان لي قريب. يقول وان اللي كان لي صاحب. يقول وانك لمن المصدقين. انت بتصدق بالنبي محمد وبالاسلام. ائنا اين متنا وكنا ترابا وعظاما؟ اين لمدينون؟ يعني

لمجزيون باعمالنا - [00:44:21](#)

قال هل انتم مطلعون؟ انظروا الى النار واطلع المؤمن مع المؤمنين باصحابه فرآه فرأى المنافق اللي كان يدلّه على الشر او الكافر فرآه

في وسط الجحيم يعني في وسط في سواء الجحيم - [00:44:41](#)

يعني في وسط جهنم في جهنم قال تالله ان كنت لا ترضين ولولا اي كي خاطبوا هذا في الجنة وهذا في النار يخاطبه. وكذلك ينادي

اهل النار اهل الجنة. ينادي اهل النار اهل الجنة. فيقولوا - [00:44:54](#)

افيضوا علينا افيضوا علينا مما رزقكم الله. افيضوا علينا من فضل الله من اللي عندكم من الخير. قالوا ان الله حرهما على الكافرين

ونادى اصحاب النار نادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا - [00:45:11](#)

وبعدين ينادي اهل النار اصحاب الجنة. انا افيضوا على نادى اصحاب النار يا اصحاب الجنة. ان افيضوا علينا من الماء مما رزقكم الله

قالوا ان الله حرهما على الكافرين. الذين - [00:45:31](#)

نتخذوا دينهم لعبا وغرّتهم الحياة الدنيا وهنا يقول ارجعوا لقلوب الوب ارجعوا وراكم فالتمسوا نورا. يعني اللي وده يحظى بالحظ

السعيد ويحصل على الخير المديد الطويل الذي لا ينتهي عليه بالعمل الصالح في الدنيا. عليه بالعمل اغتنم هذه دار العمل -

[00:45:41](#)

هذي المزرعة. هذي المزرعة وناكل حصى هذي المزرعة وذاك الثمر الثمرة ما هي هنا صحيح صحيح ان اللي يستمسك بالاسلام ينال

ثمرة الدنيا عزا وثمرة الآخرة رضوان من الله تبارك وتعالى - [00:46:02](#)

الاسلام يجلب لاهله عز الدنيا وسعادة الآخرة. الاسلام يجلب لاهله عز الدنيا فيقول لهم اللي يبي عمل صالح يروح الدنيا. مثل ما قلت

لكم في خطبة علي ابن ابي والو وهو يخطب رضي الله عنه يقول ايها الناس - [00:46:18](#)

ان ان الدنيا قد اذنت مرتحلة وان الآخرة قد جاءت مقبلة فكونوا من ابناء المقبلة ولا تكونوا من ابناء المدبرة. فان اليوم عمل ولا

حساب وغدا حساب ولا عمل. اليوم عمل ولا حساب - [00:46:32](#)

يعني اعمل مشاكل اعمل ما شئت كما تدين تدان. اعمل ما شئت اعمل خير تبي تحصد خير واعمل شر تحصد شر. من يعمل مثقال ذرة

خييرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. وهنا يقول - [00:46:49](#)

فضرب بينهم بسور له باب باطنه. من فيه الرحمة يعني اللي من جهة الجنة وظاهره اللي من جهة النار فيه العذاب عذاب جاعان

ينادونهم الم نكن معكم انتم ليش يحسبون ان العملية ينفع فيها الكذب كما كان في الدنيا. يحسبون ان الكذب - [00:47:06](#)

كما نفعهم بعض النفع في الدنيا سينفعهم في الآخرة قالوا الم نكن معكم يعني هي معيتكم ما نفعتنا وصحبتمكم ما نفعتنا لم نكن

معكم. قالوا بلى. يعني كنتم معنا باجسامكم - [00:47:27](#)

لكن قلوبكم ومذهبكم وعقيدتكم وسلوككم كان ضدنا كنتم معنا بمظاهركم ولكنكم اسمع اربع اربع. ينبغي لكل مسلم ان يحذره ينبغي

لكل مسلم ان يحضر الاربعة هذه اربعة على خاطرك كده اربعة - [00:47:40](#)

يقول ولكنكم فتنتم انفسكم. ادي واحدة وتربص ادي اتنين واربتتم ادي ثلاثة وغرتكم الاماني. ادي اربعة هادي كلها هذي لا تأتي

لصاحبها الا بشر يا اخي انا لسى ما تكلمت انا جيت عشان الاربعة كلها شهر - [00:48:01](#)

الاربعة كلها قالوا البلا فيكم انتم. البلا فيكم. المعية اللي كانت معنا كانت معي غير صادقة الانسان ينبغي يكون مع اللي معه يكون مع

اللي معه ظهرا وبطن مثل ما قال الشاحن اقول له ارحل - [00:48:29](#)

يقول شاعر من الشعراء اقول له ارحل لا تقيمن عندنا والا فكن في السر والجهر مسلم اقول له ارحل لا تقيمن عندنا والا فكن في السر

والجهر مسلم اذا كان ظاهره اسلام وبطنك اسلام انت اخونا ونحن لغتك وانت معنا نحن معك. هذي المعية اللي تم - [00:48:49](#)

اما يصير لسانك معنا حلوة العسل وقلبك علينا امر من الصعب والشموز والعلقة ام الشرقي والمرو والحنظل هذا ما ينفع واذا كيقول

شاعر عاقل شاعر عاقل يقول شاعر عاقل يقول ان الذين ترونهم اخوانكم - [00:49:12](#)

عشائر عاقل يقول في امثال هؤلاء ان الذين ترونهم اخوانكم يشفي غليل صدورهم ان تصرعوا ان الذين ترونهم يعني تظنونهم

اخوانكم وهم منافقون يشفي غليل صدورهم ان تصرع هذي طبيعتهم - [00:49:33](#)

فالمنافق اذا كان في وسط المسلمين يعمل ما يعمل فالح ما لا يعمل فيلق من فالح الاعداء الظاهرين لان الناس يصدقون وبعض

الاحيان قد يصل المنافق بحلاوة لسانه وعسائته الى ما يصل اليه الكثير من المؤمنين الصادقين - [00:49:55](#)

يعني المنافق عليم اللسان عليم اللسان يستطيع بلسانه ان يصل الى الذروة في مناصب الدولة وفي اعمال الدول بما يستطيع ان

يفتت به اكباد المسلمين ممن حوله طيب اللي قاموا بالانقلاب الشيوعي على على ال رومانو - [00:50:14](#)

كانوا كلهم في القصر خدة بس عيال يهود لينين ستالين بربا كل الجماعة دول كانوا خدم عند اهل رومانوف ويشغلون في مباحث

القصر ولكن ودهم يحرقون القصر على اللي فيه واستطاعوا ان يفعلوا - [00:50:34](#)

وشفنا اكثر انقلابات اللي حصلت في بلاد المسلمين كان بيداً اللي جم بنجلاد باكل اصحابه اولاً قبل ما ياكل الناس فما يمر سنة ولا

سنتين لانهم ليسوا على دين الله وليسوا على مذهب الاسلام - [00:50:58](#)

ليسوا على مذهب رسول الله. ليس سرهم كعلانياتهم. ويكفي الواحد منهم انه كان يحلف يمين الولاء لشيخه او لرئيسه واول ما يقوم

عليه يغدره وينقض يمين الولاء فاز عمل المنافقين. يقول ربنا تبارك وتعالى في هؤلاء ولكنكم فتنتم انفسكم - [00:51:12](#)

ففتنة النفس ان تصرفها عن دين الاسلام فتنة النفس هو الواحد ينبغي ان يضرع الى الله في كل لحظة ان يقيه شر نفسه ينبغي

للانسان العاقل مثل ما قال ذاك الشاعر وخالك النفس والشيطان واعصهما وان هما ما حظاك النصح فاستهل - [00:51:32](#)

فاحذر هواها وحاذر ان توليه ان الهوى ما تولى يطلي او يصل فالانسان ينبغي له الا يطمئن لنفسه وقد اكمل الخلق على الاطلاق اكمل

الخلق على الاطلاق وافضل الخلق على الاطلاق. حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام. يقول يا حي يا قيوم يؤثر عنه انه كان يقول يا

حي يا قيوم يا - [00:51:57](#)

السموات والارض يا ذا الجلال والاکرام برحمتك استغيث فاصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة انك ان وكلتني الى نفسي

او الى احد من خلقك وكلتني الى عجز وضعف وفاق - [00:52:23](#)

فالانسان اذا توكل على نفسه يضيع نفسه. اذا انسان اعتمد على نفسه راح هو ونفسه اذا الإنسان ما اعتمد على الله والتجأ اليه وضرع

اليه والقي حوائجه به والقي يقول الشاعر - [00:52:41](#)

يقول باع بعض الشعراء اذا كان عون الله للعبد مسعفا اذا كان عون الله للعبد مسعفا تأتي له من كل شيء مراده وان لم يكن عون من

الله للفتى فاول ما يقضي عليه اجتهاده - [00:52:59](#)

لذلك ينبغي لك الا الا تأمن نفسك اذا قلت لك خلينا وش نخط الربيع ليش نقعدها في المدينة المنورة نقضي فيها شهر العسل او نروح

نتمشى هناك نروح مثلا اوربا ونتجول في شوارع لندن. يعني تقابل النعمة بهذا - [00:53:17](#)

تقابل نعمة ان الله من عليك وتفضل عليك وجعل لك بيت انك تروح تنظيم النصارى والمشرکين والذين اشركوا اكلت الخنزير وشراب

الخمر الدائرون الزانون السارقون هذي واحدة هذي بدل هذي - [00:53:36](#)

بدل ما تشكر نعمة ربك عليك يقول لك نفسك مثلا ليش كذا احنا حطي كذا ليلة وخلصنا نسوي كذا المهم احذر احذر هوى نفسك احذر

هوى نفسك فانك ان اطلقت العنان - [00:53:50](#)

ما تجب بك عند حد. والنفس يقول الشاعر والنفس راغبة. والنفس راغبة اذا رغبته واذا ترد الى قليل تقمع فينبغي لك ان تحذر فتنة

نفسك. وان تعرض امرك على كتاب الله وعلى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وان تجعل - [00:54:03](#)

لها ميزان ميزان سلوكك واستقامة نفسك وكل نفس لها ملك وشيطان كلنا من نفوس بني ادم لها ملك وشيطان ملك يحضها على

الخير وشيطان يحضها على الشر يقول حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم - [00:54:24](#)

ان للملك لمة وللشيطان لمة فلمة الملك ميعاد بالخير وتصديق بالحق ولمة الشيطان اعاد بالشر وتكذيب بالحق وثم تلى او قرأ رسول

الله صلى الله عليه وسلم او قال عبدالله بن مسعود الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضل والله

واسع عليم - [00:54:53](#)

فينبغي للانسان ان يحذر دسياسة نفسه ان يحذر ان ان يحذر الهوى من نفسه. بل عليه ان يكون هواه كما اثر عن حبيب الله

ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم انه كان يقول لن يؤمن احدكم - [00:55:18](#)

لن يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به لن يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. يعني تحب اللي بيحبه رسول

الله صلى الله عليه وسلم. وتكره اللي يكره - [00:55:37](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل تصير نفسك امارة بالخير وليست امارة بالسوء. والنفس امارة بالخير واما امارة بالسوء. والله

تبارك وتعالى يصف نفوس كثير من الناس فيقول ان النفس لامارة بالسوء الا من رحم ربي - [00:55:53](#)

وتسمى النفس اللوامة لا اقسام بيوم القيامة ولا اقسام بالنفس اللوامة والنفس اللوامة دي تطمئن في الدنيا والاخرة ولذلك يقال لها عند

الموت يا ايته النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتك - [00:56:09](#)

فخلي زمام نفسك تبعا لما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. تسلم من فتنة النفس ولكنكم فتنتم وتربصتم تربصوا بالمسلمين يقولوا

متى يهزم المسلمون ان المسلمون يهزمون يوم الحزن يوم الحزن عليهم ان ينتصر المسلمون. ويوم الفرح الاكبر عندهم ان

ينهزم المسلمون - 00:56:28

تربصتم وارتبتم شككتكم في دين الله شككتكم في دين الله. ارتدتم شككتكم في دين الله. وشككتكم في نصرة الله لنبيه. وفي اعزاز الله وراح شككتكم معكم. ورحتم النار وقعد والعز قاعد لهم. اربعتاشر مائة سنة - 00:56:54

اربعة يتربصون بالمسلمين شرا وان الاسلام سيزول. الكثير منهم كان يقول ما يقعد الاسلام خلاص. يوم يوم غزوة فتح مكة وخرج النبي الى الطائف. وبعدين اغتر بعض المسلمين ممن ما كان على الاسلام توه داخل في الاسلام. ولقى المسلمين اتناشر الف -

00:57:12

المسلمين اللي توجهوا لحنين اطن عشر الف. فلما رأوا آ لما تجمع اتناشر الف قال واحد منهم لن نغلب اليوم من قلة. اتناشر الف جدور الدنيا كلها يفتحون العالم الان فلما علم بذلك رسول الله فغضب غضبا شديدا وتغيظ تغيظا يعني كره النبي مثل هذه المقالة اعتماد

على - 00:57:32

اعتماد على العدد على قوة الجيش ما اعتمدوا على الله لينصر من يشاء ويذل من يشاء ولذلك بمجرد ما بدأت الحرب وجامد سقيف بنبالها وكانوا اهل نبال يرمون احسن الرمي. فلما بدوا يرمون هرب المسلمون. هرب اكثر المسلمين - 00:57:55

واللي سبت في مقدمة الجيش رسول الله. رسول الله معه ابو بكر رسول الله راكب يوم على بغله والعرب يعلمون ان البغلة ما تنفع الا الحرب لانها ليست لا تصلح للكر ولا ما يمد الفرس. ما يمد الفرس مدبر معا. كجلمود صخر حطها والقيس. معروف ان البغلة ما -

00:58:16

ما تنفع لميدان القتال. المغرب ما تنفع. يعني الجبل في الحرب احسن من البغلة ومع ذلك النبي ركن لانه مؤمن بالله وواثق بنصره.

ومع ذلك بدل ما يخاف والعادة اذا انهزم اذا انهزم الجيش - 00:58:38

العدو اهم ما عنده ان يأخذ قائد الجيش اذا قتل قائد الجيش وخصوصا اذا كان مثل محمد عليه السلام هذا اللي يبغون الرسول عليه السلام مكتبة وانما اخذ يركب الفرس الى وجوه الكافرين الى وجوه ثقيل. وهو يعلن باعلى صوته واقف على ظهر الفرع البغل -

00:58:55

وهو يقول وهو يقول انا انا النبي لا كذب. يعلم بنفسه. يعلم بنفسه اطمئنانا لوعده الله وثقا من اصله. يقول انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب يا اصحاب السمرة يعني ينادي اهل بيعة الرضوان بمجرد ما سمعوا هذا - 00:59:14

اقبلوا لبيك لبيك رسول الله. وما هي الا لحظات حتى اذل الله اعداءه ونصر اوليائه. في اللحظة هذي واحد كان توه داخل الايمان

فمال على واحد من اللي داخلين معه من اهل مكة. توه اسلموا - 00:59:35

يوم هنا وتلاتة. بمجرد ما شاف المسلمين يهربون قال والله. والله ما يردهم الا البحر. ذهب السحر والساحر قل بطل السحر قل بطل

السحر والساحر. والله ما يردهم الا البحر - 00:59:51

فقال له رجل بجواره من المنويحات ويحك والله لان يردني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هواده لان اكون عبدا

لمحمد احب الي من ان اكون عبدا لرجل من اوائله. انا ان اسرني محمد صرت عبدا له احب الي من ان اكون عبدا لهوازن - 01:00:07

يعني الجماعة تقف اللي هم كان لهم نصر في اول المعركة. والله ذكر. فيقول ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتم فلم تغن شيئا وضافت

عليكم الارض بما رحبت. ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. وانزل - 01:00:30

لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين هذا مثال يقول ولكن وتربصتم وارتبتم شككتكم في نصرة الاسلام. وغرتكم هذه

البلوة الكبيرة ادي البلوى اللي تقضي على صاحبها من حيث لا يحتسب. مثل ما يمرض مثل مرض سرطان نعوذ بالله. او سل او مرض

من الاوبئة اللي تدخل في الجسم - 01:00:50

ترعى وتنهش وتاكل وصاحبها اذا ام هي بترعى واذا صحيت ترعى وتزحف في لحمه وشحمه وعظمه ورثته وهو ما هو داري عن

روحه فكذلك الاماني يا عباد الله كذلك الاماني - 01:01:16

لا يجوز شف النبي خط خط النبي عليه السلام عمل دائرة مربع النبي قاعد مع اصحابه فخط على الارض خط مربع وادخل عمود خط

عمود من وسط المربع وجعل خطوط تدور خارج عن المربع - 01:01:33

فبين ان الخطوط هذه هي الاماني انك تبدأ تبي تعمل كذا وتسوي كذا وتخطط لكذا وتعمل لكذا ما خطر على بالك انك ستموت

وترحل ما خطر على بالك ان لك اجلا ستنتهي الى اجلك بكل دقة لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون - 01:02:00

فكونك انت تعلق قلبك بس باللي ورا وتترك تترك اللي قدام هذا ما ينفعك ينبغي للانسان ينبغي للانسان ان يكون واقعي او اقرب الى

الواقعية. بمعنى يعني ما في مانع عليك انك تروح الحين وتغرس دخل وانت سنك ستين او سبعين سنة - 01:02:23

تغرس داخلي وتغرس اشجار يمكن ما تثمر الا بعد عشر سنين بس يكون قلبك مطمئن انك ما بتغرسها - 01:02:46